BIBLIOTECA

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

7 Grammatica Arabica a literalis Caiphiae authore Mahometano

كافية

لابن الحاجب

BIBLIOTECA NAZ. ROMA VITTORIO EMANUELE

Coll: Rom: Societ: Jesu B. S.

CC. M. M. 48

Digitized by Google

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وُضِعَ لمعني مفرد وهي اسم وفعل وحرف لانّها امّا ان تدلّ علي معني في نفسها اولا الثاني الحرف والاوّل امّا ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا الثاني الاسم والاوّل الفعل وقد عُلِم بذلك حدّ كلّ واحد منها ۞ الكلام: ما تضمّن كلمتين بالاسناد ولا يتاتي ذلك الّا في اسمين او في فعل واسمٍ ۞ الاسم ما دلّ علي معني في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ۞ ومن خواصه دخول اللام والجرّ والتنوين والاسنادُ اليه والاضافة

Digitized by Google

والاضافة وهو معرب ومبني فالمعرب
المركّب الّذي لم يشبهه مبني الاصل و
حكمه ان يختلف آخره باختلاف
العوامل لفظا او تقديرا الاعراب ما اختلف
اخره به ليدلّ علي المعاني المعتورة عليه
وانواعه رفع و نصب و جرّ فالرفع علم
الفاعلية و النصب علم المفعولية و الجرّ
علم الاضافة والعامل ما به يتقوّم المعني
المقتضي للاعراب فالمفرد المنصرف و الجمع
المكسر المنصرف بالضمة رفعا و الفتحة
نصبا و الكسرة جرًّا جمع المؤنث السّالم
بالضمة و الكسرة غير المنصرف بالضمة و
الفتحة اخوك و ابوك و حموكِ و هنوك
و فوك

وفوك و ذو مال مضافة الى غير ياء
المتكلم بالواو والالف والياء المثني و
كلا مضافا الي مضمر واثنان بالالف و
الياء جمع المذكر السالم والو وعشرون
واخواتها بالواو والياء التقدير فيما
تعذر كعصا وغلامي مطلقا او استثقل
كقاضٍ رفعًا وجرًّا ونحو مسلميّ رفعًا
واللفظي فيما عداه . غير المنصرف ما
فيه علتان من تسع او واحدة منها
تقوم مقامهما وهي عدل و وصف و
تانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زايدة من قبلها الف و وزن
فعل وهذا القول تقريب مثل عمر و
احمر

احمر و طلحة و زينب و ابراهيم و مساجد
و معدي كرب و عمران و احمد و حكمه
ان لا كسرة و لا تنوين و يجوز صرفه
للضرورة او التناسب مثل سلاسلاً و اغلالاً
و ما يقوم مقامهما الجمع والفاء التانيث
فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية
تحقيقاً كثلاث و مثلث و أُخر و جُمَع
او تقديراً كعُمر و باب قطام في بني تميم
الوصف شرطه ان يكون في الاصل
فلا تضره الغلبة فلذلك صرف مررت
بنسوة اربع و امتنع اسود و ارقم للحية و
ادهم للقيد و ضَعُفَ منعُ افعي للحية
و اجدلٍ للصقر و اخيلٍ للطائر التانيث
بالتاء

بالتاء شرطه العلمية و المعنوي كذلك
و شرط تحتم تاثيره زيادة علي ثلثة احرف
او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه
و زينب و سقر و ماه و جور ممتنع فان
سمي به مذكر فشرطه الزيادة علي الثلثة
فقدم منصرف و عقرب ممتنع المعرفة
شرطها ان تكون علمية العجمة شرطها
ان تكون علمية في العجمة و تحرك
الاوسط او زيادة علي الثلثة فنوح منصرف
و شتر و ابراهيم ممتنع الجمع شرطه
صيغة منتهي الجموع بغير هاء كمساجد
و مصابيح و امّا نحو فرازنة فمنصرف و
حضاجر علما للضبع غير منصرف لانّه
منقول

Digitized by Google

عن الجمع و سراويلُ اذا لم يُصرف وهو
الاكثر فقد قيل اعجميّ حُمِلَ علي مَوازنتهٍ و
قيل عربيّ جمع سِروالةٍ تقديرًا و اذا صرف
فلا اشكال و نحو جوارٍ رفعًا و جرًّا
كقاض التركيب شرطه العلمية و ان
لا يكون باضافةٍ ولا باسنادٍ مثل بعلبك
الالف و النون ان كانا في اسم فشرطه
العلمية كعمران او في صفة فانتفاءُ
فعلانة و قيل وجود فعلي و من ثمّ
اختُلِفَ في رحمن دون سكران و ندمان
و وزن الفعل شرطه ان يختصّ به كشمّر
و ضُرِبَ او يكون في اوّله زيادة كزيادته
غير قابلٍ للتّاء و من ثمّ امتنع احمرُ و
و انصرف

Digitized by Google

وانصرف يعمل و ما فيه علمية موثرة اذا
نكّر صُرِفَ لما تبين من انّها لاتجامعُ
موثّرةً الّاما هي شرط فيه الّا العدل و
وزن الفعل و هما متضادّان فلا
يكون معها الّا احدهما فاذانكّر
بقي بلا سبب او على سبب واحد و
خالف سيبويه الاخفش في مثل احمر
علمًا اذا نكّر اعتبارًا للصفة بعد
التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم
من اعتبار متضادين في حكم واحد و
جميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر
المرفوعات ما اشتمل على علم الفاعلية
فمنه الفاعل وهو ما اسند الفعل او
شبهه

Digitized by Google

شبهه اليه و قدّم عليه علي جهة
قيامه به مثل قام زيد و زيد قايم ابوه
و الاصل ان يلي فعله فلذلك جاز
ضرب غلامه زيد و امتنع ضرب
غلامه زيدًا واذا انتفي الاعراب فيهما
لفظا و القرينة او كان مضمرًا متصلاً او
وقع مفعوله بعد الّا او معناها وجب
تقديمه و اذا اتّصل به ضمير مفعولٍ
او وقع بعد الّا او معناهـا او اتّصل
مفعوله وهو غير متّصل وجب تأخيره
و قد يحذف الفعل لقيام قرينةٍ جوازًا
نحو زيد لمن قال من قام و ليبك
يزيد ضارع لخصومة و مختبط ممّا

تطابح الطوابع و وجوبا مثل و ان احدٌ
من المشركين استجارك و قد يحذفان
معًا في مثل نعم لمن قال اقام
زيدٌ و اذا تنازع الفعلان ظاهرًا
بعدهما فقد يكون في الفاعلية نحو
ضربني و اكرمني زيدٌ و في المفعولية
نحو ضربت و اكرمت زيدًا و في
الفاعلية و المفعولية مختلفين مثل
ضربني و اكرمت زيدًا و يختار البصريون
اعمال الثاني و الكوفيون الاول فان
اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول
علي وفق الظاهر دون الحذف خلافا
للكساي و جاز خلافا للفراء و
حذفت

حذفت المفعول ان استغني عنه و
الّا اظهرتَ وان اعملت الاوّل اضمرت
الفاعل في الثاني والمفعول علي المختار
الّا ان يمنع مانع فتظهر و قول امري
القيس كفاني و لم اطلب قليل من
المال ليس منه لفساد المعني مفعول
ما لم يسمّ فاعله كل مفعول حذف
فاعله و اقيم هو مقامه و شرطه ان
تغيّر صيغة الفعل الي فعل و يفعل
و لا يقع المفعول الثاني من باب علمت
و لا الثالث من باب اعلمت و المفعول
له و المفعول معه كذلك واذا وجد
المفعول به تعيّن له تقول ضرب زيد

يوم

يوم الجمعة امام الامير ضربًا شديدًا
في داره فتعـــيّن زيد فان لم يكون
فالجميع سواء و الاوّل من باب اعطيت
اولي من الثاني و منهـــا المبتداء والخبر
فالمبتداء هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية مسندًا اليه او الصفة الواقعة
بعد حرف النّفي او الف الاستفهام
رافعة لظاهر نحـــو زيد قايم و ما قايم
الزّيدان و اقايم الزّيدان فان طابقت
مفردًا جاز الامران و الخبر هو المجرد
المسند به المغاير للصفة المذكورة و
اصل المبتداء التقديم و من ثم جاز
في داره زيد و امتنع صاحبها في الدّار
و قد

و قد يكون المبتداء نكرةً اذا تخصصت
بوجه مّا مثل و لعبد مومنٌ خير من
مشرك وارجل في الدّار ام امراة
و ما احد خير منك وشرٌّ اهرّ ذاناب
و في الدّار رجل و سلام عليك و
لخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه
قايمٌ و زيد قام ابوه فلابدّ من عايد و
قد يحذف لعايد و ما وقع ظرفًا فالاكثر
انّه مقدّر بجملة و اذا كان المبتداء
مشتملا علي ما له صدر الكلام نحو
من ابوك او كان معرفتين او متساويين
مثل افضل منك افضل منّي او كان
الخبر فعلاً له مثل زيد قام وجب
تقديمه

تقديمه و اذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصحّحًا له مثل في الدار رجل او لمتعلّقه ضمير في المبتداء مثل على التمرة مثلها زبدًا او يكون خبرًا عن انّ مثل عندي انّك قائم وجب تأخيره و قد يتعدّد الخبر مثل زيد عالم عاقل و قد يتضمّن المبتداء معني الشرط فيصحّ دخول الفاء في الخبر و ذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف و النّكرة الموصوفة بهما مثل الذي ياتيني فله درهم و كلّ رجل يأتيني اوفي الدّار فله درهم و ليت و لعلّ مانعان باتفاق

Digitized by Google

باتفاق و لحق بعضهم انّ بهما وقد
يحذف المبتداء لقيام قرينة جــوازًا
كقول المستهل الهلال و الله والخبر
جــوازًا مثل خرجت فاذا السّبع و
وجوبا فيما التزم في موضعه غيره
مثل لولا زيد لكان كذا و ضربي
زيدًا قايمًا و كلّ رجــل و ضيعته و
لعمرك لافعلنّ كذا خبر انّ و اخواتها
هو المسند بعد دخول هذه الحروف
نحو ان زيدًا قايم و امره كام خــبـر
المبتداء الّا في تقديمه الّا اذا كان ظرفًا
خبر لا لنفي الجنس هــو المسند
بعد دخولهــا نحو لا غلام رجل
ظريف

ظريف فيها و يحذف كثيرًا و بنو تميم
لا يثبتونه اسم ما و لا المشبهتين بليس
هو المسند اليه بعد دخولهما نحو
ما زيد قائما و لا رجل افضل منك
و هو في لا شاذّ المنصوبات هو ما اشتمل
علي علم المفعولية فمنه المفعول
المطلق و هو اسم ما فعله فاعل
فعل مذكور بمعناه و يكون للتاكيد و
النوع و العدد نحو جلست جلوسًا
و جِلسة و جَلسة فالاوّل لا يثني و لا
يجمع بخلاف اخويه و قد يكون
بغير لفظه نحو قعدت جلوسًا و قد
يحذف الفعل لقيام قرينة جوازًا
كقولك

Digitized by Google

كقولك لمن قدم خير مقدم
و وجوبًا سماعًا نحو سقيا و رعيًا و
خيبة و جذعًا وحمدا وشكرًا وعجبا
و قياسًا في مواضع منها ما وقع مثبتًا
بعد نفي او معني نفي داخل علي اسم
لا يكون خبرا عنه او وقع مكررًا
نحو ما انت الآ سيرًا و ما انت الآ
سير البريد و انّما انت سيرًا و زيد
سيرًا سيرًا و منها ما وقع تفصيلا لاثر
مضمون جملة متقدمة نحو فشدّوا
الوثاق فامّا منّا بعد واما فداء و منها
ما وقع للتشبيه علاجًا بعد جملة
مشتملة علي اسم بمعناه و صاحبه نحو

مررتُ به فاذا له صوتٌ صوتَ حمارٍ
و صراخ صراخَ الثكلي و منها ما وقع
مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل
له عليّ الف درهم اعترافا و يسمي
تؤكيدًا لنفسه و منها ما وقع مضمون
جملة لها محتمل غيره نحو زيد قايم
حقًّا و يسمي تؤكيدًا لغيره و منها ما
وقع مثنّي نحو لبّيك و سعديك
المفعول به هو ما وقع عليه فعل
الفاعل مثل ضربتُ زيدًا و قد يتقدّم
علي الفعل و قد يحذف الفعل لقيام
قرينة جوازًا نحو زيدا لمن قال من
اضربُ و وجوبا في اربعة مواضع
الاوّل

Digitized by Google

الاول سماعيّ مثل امرأً و نفسه و
انتهوا خيرًا لكم و اهلا و سهلاً الثاني
المنادي وهو المطلوب اقباله بحرف
نايب مناب ادعو لفظا او تقديرًا و
يبني علي ما يرفع به ان كان مفردا
معرفة نحو يا زيدُ و يا رجل و يا
زيدان و يا زيدون و يخفض بلام
الاستغاثة مثل يا لزيد و يفتح لالحاق
الفها و لا لام مثل يا زيداه و ينصب
ما سواهما مثل يا عبدَ اللهِ و يا طالعا جبلا
و يا رجلا لغير معيّن و توابع المبني
المفردة من التاكيد و الصفة و عطف
البيان و المعطوف بحرف الممتنع

دخول يا عليه ترفع علي لفظه و
تنصب علي محلّه مثل يا زيدُ العاقلُ و
العاقلَ و للخليل في المعطوف يختار
الرفع و ابو عمرو النصب و ابو العباس
ان كان كالحسن فكالخليل و الّا فكابي
عمرو و المضافة تنصب و البدل و
المعطوف غير ما ذكر حكمه حكم
المستقلّ مطلقًا و العلم الموصوف بابن
مضافا الي علم يختار فتحه و اذا نودي
المعرف باللام قيل يا ايها الرّجلُ و
يا هذا الرّجلُ و يا ايهذا الرّجلُ و
التزموا رفع الرجل لانه المقصود و
توابعه لانها توابع معرب و قالوا
يا الله

يا الله خاصّة و لك في مثل يا تيم تيم عـــديّ لا ابالكم الضمّ و النّصب و المضاف الي يآء المتكلّم يجوز فيه ياغلامي و يا غلامِ و يا غلاما و بالهاء وقفا و قالوا يا ابي و يا امّي و يا ابتَ و يا امّتُ فتحا و كسرا و بالالف دون اليآء و يـا ابن امَّ و يا ابن عمّ خاصّة مثل باب يا غلامي و ترخيم المنادي جايز و في غيره ضرورة و هو حذفٌ في آخره تخفيفا و شرطه ان لا يكون مضافا و لا مستغاثا و لا مندوبا و لا جمـلة و يكون امّا علما زايدا علي ثلثة احرف و امّا بتاء التانيث فان كان في آخــره

زيادتان في حكم الواحد كاسماء و
مروان او حرف صحيح قبله مدّة و
هو اكثر من اربعة احرف حُذفنا
و ان كان مركبًا حذف الاسم الآخير
و ان كان غير ذلك فحرف واحد وهي
في حكم الثابت علي الاكثر فيقال
ياحار و ياثمو و ياكرو و قد يجعل
اسمًا برأسه فيقال يا حار و ياثمي و يا
كرا و قد استعملوا صيغة النداء في
المندوب و هو المتفجّع عليه بياء
او واوٍ اختص بواو حكمه في الاعراب
و البناء حكم المنادي و لك زيادة
الالف في آخره فان خفت اللبس
قلت

Digitized by Google

قلت واغلامكيه واغلامكوة ولك
الهاء في الوقف ولايندب الّا المعروف
فلا يقال وارجلاه وامتنع وازيـد
الطّويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف
حرف النداء الّا مع اسم الجنس والاشارة
والمستغاث والمندوب مثل يوسف
اعرض عن هذا وايّها الرجل وشذّ
اصبح ليل واطرق كرا وقد يحذف
المنادي لقيام قرينة جوازا نحو الا يا
اسجدوا الثالث مــا اضمر عامله على
شريطة التفسير وهو كلّ اسم بعده
فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره
او لمتعلّقه لوسلّط عليه هــو او

Digitized by Google

مناسبه لنصبه مثل زيدًا ضربته و
مررت به و ضربت غلامه و حبست
عليه ينصب بفعل مضمر يفسره ما
بعده اي ضربت و جاوزت و اهنت
و لابست و يختار الرفع بالابتداء عند
عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى
منها كامّا مع غير الطلب واذا للمفاجاة
و يختار النصب بالعطف علي جملة
فعليّة للتناسب و بعد حرف النفي
و الف الاستفهام و اذا الشرطيّة و
حيث و في الامر و النهي اذ هي مواقع
الفعل و عند خوف لبس المفسّر
بالصفة مثل انّا كل شي خلقناه بقدر
و يستوي

Digitized by Google

و يستوي الامران في مثل زيد قام وعمرًا
اكرمته و يجب النصب بعد حرف
الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدًا
ضربته ضربك و الآ زيدًا ضربته و ليس
مثل ازيد ذهب به منه فالرفع و كذا
كلّ شيءٍ فعلوه في الزبر و نحو الزانية
و الزاني فاجلدوا الفا بمعني الشرط عند
المبرّد وجملتان عند سيبويه والآ فالمختار
النصب و الرابع التحذير و هو معمول
بتقدير اتّق تحذيرا ممّا بعده او ذكر
المحذر منه مكرّرا مثل اياك و الاسد و
اياك و ان تحذف و الطريق الطريق و
تقول اياك من الاسد و من ان تحذف

و اياك ان تحذف بتقدير من و لا تقول
اياك الاسد لامتناع تقدير من المفعول
فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من
زمان او مكان و شرط نصبه تقدير في
و ظروف الزمان كلها تقبل ذلك و
ظروف المكان ان كان مبهما قبل و الاّ
فلا وفسر المبهم بالجهات الست وحمل
عليه عند ولدي و شبههما لابهامهما
ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت
علي الاصح وينصب بعامل مضمر وعلي
شريطة التفسير المفعول له هو ما فعل
لاجله فعل مذكور نحو ضربته تاديبا
وقعدت جبنا خلافا للزجاج فانّه عنده
مصدر

Digitized by Google

مصدر و شرط نصبه تقدير اللام وانّما
يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل
الفعل المعلل و مقارنا له المفعول
معه مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول
فعل لفظا او معني فان كان الفعل لفظا
و جاز العطف فالوجهان مثل جئت
انا و زيد و زيدا و ان لم يجز العطف
تعيّن النصب مثل جئت و زيدا و ان
كان معني و جاز العطف تعيّن
العطف مثل ما لزيد و عمرو و الّا تعيّن
النصب مثل ما لك و زيدا و ما شانك
و عمروا لان المعني ما تصنع الحال ما
تبيّن هيئة الفاعل او المفعول به

Digitized by Google

لفظا او معني نحو ضربت زيدا قايما و
زيد في الدار قايما و هذا زيد قايما و
عاملها الفعل او شبهه او معناه
و شرطها ان تكون نكرة و صاحبها
معرفة غالبا و ارسلها العراك و مررت
به وحده و نحوه متاول فان كان
صاحبها نكرة وجب تقديمها و لا
تتقدم علي العامل المعنوي بخلاف
الظرف و لا علي المجرور في الاصح وكل
ما دل علي هيئة صح ان يقع حالا
مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون
جملة خبرية فالاسمية بالواو و الضمير
او بالواو او بالضمير علي ضعف والمضارع
المثبت

المثبت بالضمير وحده وماسواهــــ
بالواو والضمير او باحدهما ولابد في
الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة
ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر
راشدا مهديا ويجب في الموكدة مثل
زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها
ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية
التميز ما يرفع الابهام المستقر عــن
ذات مذكورة او مقدرة فالاول عن
مفرد مقدار غالبا امّا في عدد نحــو
عشرين درهما وسياتي وامّا في غيره
نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وعلي التمرة
مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا الّا ان

نقصد الانواع و يجمع في غيره ثم ان
كان بتنوين او بنون التثنية جازت
الاضافة و الا فلا وعن غير مقدار مثل
خاتم حديدا و للخفض اكثر و الثاني
عن نسبة في جملة اوما ضاهاها مثل
طاب زيد نفسا و زيد طيّب ابا و ابوة
و دارا و علما او في اضافة نحو يعجبني
طيبه ابا و ابوّة و دارا و علما و لله درّه
فارسا ثم ان كان اسما يصحّ جعله لما
انتصب عنه جاز ان يكون له و
لمتعلّقه و الّا فهو لمتعلّقه فيطابق
فيهما ما قصد الّا ان يكون جنسا الّا
ان نقصد الانواع و ان كانت صفة له
طبقه

Digitized by Google

طبقه و احتملت للحال و لا يتقدّم
التميز على العامل و الاصحّ ان لا
يتقدّم علي الفعل خلافا للمازني والمبرّد
المستثني متّصل ومنقطع المتّصل المخرج
من متعدد لفظا او تقديرا بالاّ و
اخواتها و المنقطع المذكور بعدها
غير مخرج و هو منصوب اذا كان بعد
الاّ غير الصفة في كلام موجب او
مقدما علي المستثني منه او منقطعا
في الاكثر ان كان بعد خلا و عدا علي
الاكثر او ماعدا و ما خلا و ليس و
لا يكون و يجوز فيه النصب و يختار
البدل فيما بعد الاّ في كلام غير موجب

Digitized by Google

و ذكر المستثني منه مثل ما فعلوه
الاّ قليل و الاّ قليلا و يعرب علي حسب
العوامل اذا كان المستثني منه غير
مذكور و هو في غير الموجب ليفيد
مثل ما ضربني الاّ زيد الاّن يستقيم المعني
مثل قرات الا يوم كذا و من ثمّ لم
يجز ما زال زيد الا عالما و اذا تعذر
البدل علي اللفظ ابدل علي الموضع مثل
ما جاني من احد الا زيد و لا احد فيها
الا زيد و ما زيد شيئا الا شي لانّ من لا
تزاد بعد الاثبات و لا و ما لا تقدران
بعد عاملتين لانّهما عملتا للنفي و قد
انتقض النفي بالاّ بخلاف ليس زيد شيئا
الا شيا

الاشيًا لأنّها عملت للفعلية فلا اثر
لنقض معني النفي لبقاء الامر العاملة
هي لاجله و من ثمّ جاز ليس زيد الا
قائمــا وامتنع ما زيد الا قائما و مخفوض
بعد غير و سوي و سوآء و بعد حاشا
في الاكثر و اعراب غير فيه كاعراب
المستثني بالاّ علي التفصيل و غير صفة
حملت علي الاّ في الاستثناء كما حملت الا
عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع
منكور غير محصور لتعذر الاستثناء
نحو لو كان فيهما آلهة الاّ الله لفسدتا و
ضعف في غيره واعراب سوي و سوآء
النصب علي الظرفية علي الاصحّ خبر

كان واخواتها هو المسند بعد دخولها
مثل كان زيد قايما و امره كام خبر
المبتداء و يتقدّم معرفة وقد يحذف
عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير و ان شرّا فشرّ و يجوز في
مثلها اربعة اوجه و يجب الحذف في
مثل امّا انت منطلقا انطلقت اي لان
كنت اسم انّ و اخواتها هو المسند
اليه بعد دخولها مثل انّ زيدا قايم
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو
المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة
مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل
فيها ولا عشرين درهما لك فان كان
مفردا

Digitized by Google

مفردا فهو مبنيّ علي ما ينصب به و ان
كان معرفة او مفصولا بينه و بين لا
وجب الرفع و التكرير و مثل قضية و
لا ابا حسن لها متاوّل و في مثل لا حول
و لا قوّة الا بالله خمسة اوجه فتحهما
ونصب الثاني و رفعه و رفعهما ورفع
الاوّل علي ضعف و فتح الثاني و اذا
ادخلت الهمزة لم يتغيّر العمل و معنا
ها الاستفهام و العرض والتمنّي و نعت
المبنيّ الاوّل مفردا يليه مبنيّ ومعرب
رفعا و نصبا مثل لا رجل ظريف و
ظريفا و الّا فالاعراب و العطف علي
اللفظ و علي المحلّ جايز مثل لا اب و

ابنيا وابن ومثل لا ابا له ولا غلامي له
جايز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له
في معناه ومن ثم لم يجز لا ابا فيها وليس
بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه
ويحذف في مثل لا عليك اي لا باس
خبر ما ولا المشبهتين بليس هو
المسند بعد دخولهما وهي لغة اهل
الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقض
النفي بالّا او تقدم الخبر بطل العمل واذا
عطف عليه بموجب فالرفع المجرورات
هو ما اشتمل على علم المضاف اليه و
المضاف كل اسم نسب اليه شيء بواسطة
حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير
شرطه

شرطه ان يكون المضاف اسما مجـردا
تنوينه لاجلها و هي معنوية و لفظيـة
فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة
مضافة الي معمولها و هي بمعني اللاّم فيما
عدا جنس المضاف اوظرفه او بمعني من
في جنس المضاف اوبمعني في في ظرفه
وهو قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة
و ضرب اليوم ويفيد تعريفا مع المعرفة
و تخصيصا مع النكرة و شرطها تجريد
المضاف عن التعريف ومـا اجـازه
الكوفيون من الثلاثة الاثواب و شبهه
من العدد ضعيف واللفظية ان يكون
المضاف صفة مضافة الي معمولها مثل

Digitized by Google

ضارب زيد و حسن الوجه و لاتفيد
الا تخفيفا في اللفظ و من ثم جاز
مررت برجل حسن الوجه و امتنع
بزيد حسن الوجه و جاز الضاربا زيد
و الضاربو زيد و امتنع الضارب زيد
خلافا للفرآء و ضعف الواهب المائة
الهجان و عبدها و انّما جاز الضارب
الرجل حملا علي المختار في الحسن
الوجه و الضاربك و شبهه فيمن قال
انه مضاف حملا علي ضاربك ولا يضاف
موصوف الي صفة و لا صفة الي
موصوفها و مثل مسجد الجامع و
و جانب الغربيّ وصلوة الاولي وبقلة
الحمقاء

الحمقاء متاقّل و مثل جرد قطيفة و
اخلاق ثياب متاقّل و لا يضاف اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص
كليث و اسد و حبس و منع لعدم
الفائدة بخلاف كل الدراهم و عين
الشيء فانّه يختّص به و قولهم سعيد كرز
و نحوه متاقّل و اذا اضيف الاسم
الصحيح او الملحق به الي يآء المتكلم
كسر اخره واليآء مفتوحة اوساكنة
و ان كان آخره الفا تثبت فهذيل
يقلبها لغير التثنية ياء و ان كان ياء
ادغمت و ان كان واوا قلبت ياء و ادغمت
كمسلمّي و فتحت الياء للساكنين و امّا

الاسمآء الستة فاني و ابي و اجاز المبرد
اخي و ابي و تقول حمي و هني و يقال في
في الاكثر و اذا قطعت قيل اخ و اب
و حم و هن و فم و فتح الفآء افصح منها
وجاء حم مثل يد وخب ود لو وعصا
مطلقا و جاء هن مثل يد مطلقا و ذو
لا يضاف الي مضمر ولا يقطع التوابع كل
ثان باعراب سابقه من جهة واحدة
النعت تابع يدل علي معني في متبوعه
مطلقا و فايدته تخصيص او توضيح و
قد يكون لمجرد الثناء او الذم او التوكيد
مثل نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون
مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض
المعني

Digitized by Google

المعني عموما مثل تميمي و ذي مال او
خصوصا مثل مررت برجل اي رجل
و بهذا الرجل و بزيد هذا وتوصف
النكرة بالجملة الخبرية و يلزم الضمير و
توصف بحال الموصوف و حال
متعلقه مثل مررت برجل حسن
غلامه فالاول يتبعه في الاعراب
و التعريف و التنكير و الافراد والتثنية
و الجمع و التذكير و التانيث والثاني
يتبعه في الخمسة الاول و في الباقي
كالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد
غلمانه و ضعف قاعدون و يجوز قعود
غلمانه والمضمر لا يوصف و لا يوصف به

و الموصف اخص او مساو و من ثمة
لم يوصف ذو اللام الاّ بمثله او بالمضاف
الي مثله و انما التزم وصف باب هذا
بذي اللام للابهام و من ثمة ضعف
مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم
العطف تابع مقصود بالنسبة مع
متبوعه يتوسط بينه و بين متبوعه
احد حروف العشرة وسياتي مثل قام
زيد و عمرو واذا عطف علي المرفوع
المتّصل اكّد بمنفصل نحو ضربت انا و
زيد الّا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل
ضربت اليوم و زيد و اذا عطف علي
المضمر المجرور اعيد الخافض نحو مررت
بك

بك و بزيد و المعطوف في حكم
المعطوف عليه و من ثمّة لم يجز في مثل
ما زيد بقايم او قايما و لا ذاهب عمرو الّا
الرفع و انّما جاز الذي يطير فيغضب
زيد الذباب لانّها فآء السّببيّة و اذا
عطف على عاملين مختلفين لم يجز
خلافا للفرآء الا في نحو في الدّار زيد و
الحجرة عمرو خلافا لسيبويه التاكيد تابع
يقرّر امر المتبوع في النسبة او في
الشمول وهو لفظيّ ومعنويّ فاللفظيّ
تكرير لفظ الاوّل مثل جاءني زيد زيد و
يجري في الالفاظ كلّها و المعنويّ
بالفاظ محفوظة و هي نفسه و عينه

و كلاهما و كلتاهما و كله و اجمع
و اكتع و ابتع و ابصع فالاوّلان يعمّان
باختلاف صيغهما وضميرهما نحو نفسه
نفسها نفسهما انفسهم و انفسهنّ و
الثاني للمثني نحو كلاهما وكلتاهما و الباقي
لغير المثنى باختلاف الضمير في كله
و كلها و كلهم و كلهنّ والصيغ
في البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يوكد
بكلّ و اجمع الّا ذو اجزاء يصحّ افتراقها
حسّا او حكما مثل اكرمت القوم كلّهم
واشتريت العبد كلّه بخلاف جاني
زيد كلّه و اذا اكد المضمر المرفوع
المتصل بالنفس او العين اكّد بمنفصل
مثل

مثل ضربت انت نفسك واكتع واخواه
اتباع لاجمع فلا يتقدم عليه و ذكرها
دونه ضعيف البدل تابع مقصود بما
نسب الي المتبوع دونه وهو بدل الكل
والبعض والاشتمال وبدل الغلط فالاول
مدلوله مدلول الاول و الثاني جزوه و
الثالث بينه وبين الاول ملابسة بغير
هما والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت
بغيره و يكونان معرفتين و نكرتين و
مختلفين و اذا كان نكرة من معرفة
فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة
ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين
و لا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا

Digitized by Google

من الغايب نحو ضربته زيدا عطف
البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه
مثل اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله من
البدل لفظا في مثل انا ابن التارك لبكري
بشر المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع
غير مركب وحكمه ان لا يختلف اخره
باختلاف العوامل و القابه ضم وفتح و
كسر و وقف و هي المضمرات و اسماء
الاشارات و المركبات و الموصولات
و الكنايات و اسماء الافعال و الاصوات
وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم
او مخاطب او غايب تقدم ذكره لفظا
او معني او حكما و هو متصل و منفصل
فالمتصل

Digitized by Google

فالمتصل غير مستقل بنفسه والمنفصل
المستقل و هو مرفوع و منصوب و
مجرور فالمرفوع و المنصوب متصل و
منفصل و المجرور متصل فقط فذلك
خمسة انواع الاول ضربت وضربتُ الي
ضربن و ضُربْنَ والثاني انا الي هُنَّ والثالث
ضَرَبَنِي و اِنَّنِي الي ضَرَبَهُنَّ و اِنَهُنَّ و الرابع
اِيَايَ الي اِيَاهُنَّ والخامس غلامي ولي الي
غلامهنَّ ولهنَّ فالمرفوع المتصل خاصة
يستتر في الماضي للغايب و الغايبة
و في المضارع للمتكلم مطلقا و المخاطب
و الغايب و الغايبة و في الصفة
مطلقا و لايسوغ المنفصل الا لتعذر

من الغايب نحو ضربته زيدا عطف
البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه
مثل اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله من
البدل لفظا في مثل انا ابن التارك لبكريّ
بشر المبني ما ناسب مبنيّ الاصل او وقع
غير مركّب وحكمه ان لا يختلف اخره
باختلاف العوامل و القابه ضمّ وفتح و
كسر و وقف و هي المضمرات و اسماء
الاشارات و المركبات و الموصولات
و الكنايات و اسماء الافعال و الاصوات
وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم
او مخاطب او غايب تقدم ذكره لفظا
او معني او حكما و هو متصل و منفصل
فالمتصل

Digitized by Google

فالمتصل غير مستقل بنفسه والمنفصل
المستقل وهو مرفوع ومنصوب و
مجرور فالمرفوع والمنصوب متصل و
منفصل والمجرور متصل فقط فذلك
خمسة انواع الاول ضربت وضربتُ الي
ضربن وضربْنَ والثاني انا الي هُنَّ والثالث
ضَرَبَنِي وانَّنِي الي ضَرَبَهُنَّ وانَّهُنَّ والرابع
اتايَ الي اتاهنَّ والخامس غلامي ولي الي
غلامهنَّ ولهنَّ فالمرفوع المتصل خاصة
يستتر في الماضي للغايب والغايبة
وفي المضارع للتكلم مطلقا والمخاطب
والغايب والغايبة وفي الصفة
مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر

المتصل و ذلك بالتقدم على عامله او
بالفصل لغرض او بالحذف او يكون
العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع
او بكونه مسندا اليه صفة جرت على
غير من هي له نحو اياك ضربت و ما
ضربك الا انا و اياك و الشر و انا زيد و ما
انت قايما و هند زيد ضاربته هي و اذا
اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا
فان كان احدهما اعرف و قدمته فلك
الخيار في الثاني مثل اعطيتكه و ضربيك
والا فهو منفصل نحو اعطيته اياك و
ولياه والمختار في خبر باب كان الانفصال
و الاكثر لولا انت الى آخره وعسيت
الى

Digitized by Google

الي آخره وجاء لي لاك وعساك الي آخرها
ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي
وفي المضارع عريًا عن نون الاعراب و
اثبت مع النون ولدن وان واخواتها
مخير ويختار في ليت ومن وعن وقط
وقد وعكسها لعل ويتوسط بين المبتداء
والخبر قبل دخول العوامل وبعدها
صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتداء
ويسمي فصلا ليفصل بين كونه نعتا
وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة
او افعل من كذا نحو كان زيد هو
افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل
وبعض العرب يجعله مبتداء وما بعده

Digitized by Google

خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غايب
يسمي ضمير الشان والقصة يُفَسَّرُ بالجملة
بعده و يكون منفصلا و متصلا مُستترا و
بارزا علي حسب العوامل نحو هو زيد قايم
و كان زيد قايم و انه زيد قايم و حذفه
منصوبا ضعيف الا مع انّ اذا خففت
فانه لازم اسماء الاشارة ما وضع لمشار
اليه و هي خمسة ذا للمذكر و لمثنّاهُ ذان و
ذين و للمؤنث تا و تي و ته و ذه و تهي و
ذهي و لمثنّاه تان و تين و لجمعهما اولآء
مدّا و قصرًا و يلحقها حرف التنبيه
و يتصل بها حرف الخطاب و هي خمسة
في خمسة فيكون خمسة و عشرين و هي
ذاك

ذاك الي ذاكنّ وذانك الي ذانكنّ
و كذلك البواقي ويقال ذا للقريب و
ذاك للمتوسط و ذلك للبعيد و تلك و
تانّك و ذانّك مشددتين واولالك مثل
ذلك واما ثمّ وهُنا وهُنّا فللمكان خاصة
الموصولات ما لايتم جزا الا بصلة وعايد
وصلته جملة خبرية والعايد ضميرله
وصلة الالف واللام اسم فاعل اومفعول
وهي الذي والتي واللّذان واللّتان بالالف
والياء والاولي والذين واللائي واللاء واللاي
و اللاتي و اللّواتي و مَن و ما و ايٌّ و ايّة و
ذو الطائية و ذا بعد ما الاستفهامية
و الالف واللام والعايد المفعول يجوز

حذفه و اذا اخبرت بالذي صدرتها
و جعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها
واخرته خبرا لها فان اخبرت عن زيد
من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد
وكذلك الالف واللام في الجملة الفعلية
خاصة ليصح بناء اسمي الفاعل والمفعول
فان تعذر امر منها تعذر الاخبار و من
ثمة امتنع في ضمير الشان و الموصوف و
الصفة و المصدر العامل والحال والتميز
والضمير المستحق لغيرها والاسم
المشتمل عليه و ما الاسمية موصولة و
استفهامية و شرطية و موصوفة و تامة
بمعنى شيء و صفة و من كذلك الاسم
التام

التمام و الصفة واي واية كما الاتي في التمام
وهي معربة وحدها الا اذا حذف صدر
صلتها وفي ما ذا صنعت وجهان احدهما
ما الذي وجوابه رفع والآخر اي شيء و
جوابه نصب اسماء الافعال ما كان بمعنى
الامر او الماضي نحو رويد زيدا اي امهله
و هيهات ذاك اي بعد و فعال بمعنى
الامر من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل
و فعال مصدرا معرفة كفجار و صفة
مثل يا فساق مبني لمشابهته له عدلا و
زنة و علما للاعيان مؤنثا كقطام و
غلاب مبني في الحجاز معرب في بني تميم
الا ما في آخره راء نحو حضار و سفار

في الاكثر الاصوات كل لفظ حكي به
صوت اوصوت به للبهايم فالاول كغاق
و الثاني كنخ المركبات كل اسم مركب
من كلمتين ليس بينهما نسبة فان
تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر و
حادي عشر و اخواتهما الا اثني عشر
والا اعرب الثاني كبعلبك وبني الاول في
الاصح الكنايات كم وكذا للعدد و
كيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد و الخبرية مجرور
مفرد ومجموع وتدخل من فيهما و
لهما صدر الكلام و كلاهما يقع مرفوعا
و منصوبا و مجرورا فكل ما بعده فعل
غير

غير مشتغل عنه كان منصوبا معمولا علي
حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف
مجرور والآخر مرفوع مبتداء ان لم يكن
ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء
الاستفهام والشرط وفي مثل تميز كم عمة
لك يا جرير وخالة ثلثة اوجه وقد
يحذف في مثل كم مالك وكم ضربت
الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبل
وبعد واجري مجراه لا غير وليس غير
وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الي
جملة في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل
وفيها معني الشرطية فلذلك اختير
بعدها الفعل وقد يكون للمفاجأة

فيلزم المبتداء بعدها و منها اذ و هي
للماضي و يقع بعدها جملتان و منها
اين و انّي للمكان استفهاما و شرطا و متي
للزمان فيهما و ايّان للزمان و كيف للحال
استفهاما و مذ و منذ بمعني اوّل المدة
فيليهما المفرد المعرفة و بمعني الجميع
فيليهما المقصود بالعدد و قد يقع بعد
هما المصدر او الفعل او ان او انّ فيقدّر
زمان مضاف و هو مبتداء و ما بعده
خبره خلافا للزجاج و منها لدي و لدُنْ
و قد جاء لدَنْ و لدْنِ و لُدْنِ و لدْ و لُدْ و
لدَي و قطّ للماضي المنفي و عَوْضُ للمستقبل
المنفي و الظروف المضافة الي الجملة و
اِذْ

إنْ يجوز بناؤها على الفتح و كذلك
مثل وغير مع ما وان وأنّ المعرفة والنكرة
المعرفة ما وضع لشئ بعينه وهي المضمرات
و الاعلام و المبهمات و ما عرّف باللاّم او
النداء و المضاف الي احدها معني العلم
ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره
بوضع واحد و اعرفها المضمر المتكلم ثمّ
المخاطب و النكرة ما وضع لشئ لا بعينه
اسماء العدد ما وضع لكمّيّة آحاد الاشياء
اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الي
عشرة و مائة و الف تقول واحد و اثنان
و احدة اثنتان او ثنتان و ثلثة الي عشرة
وثلث الي عشر احد عشر اثنا عشر احدي

Digitized by Google

عشرة اثنتا عشرة اوثنتا عشرة ثلثة عشر
الي تسعة عشر ثلث عشرة الي تسع عشرة
وتميم يكسر الشين عشرون واخواتها
فيهما احد وعشرون واحدي وعشرون
ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الي تسعة و
تسعين ومائة والف ومايتان والفان
فيهما ثم بالعطف علي ما تقدم وفي
ثماني عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ
حذفها بفتح النون ومميز الثلثة الي
العشرة مخفوض مجموع لفظا او معني
الا في ثلثمائة الي تسعمائة وكان قياسه
مئات او مئين ومميز احد عشر الي تسعة
وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة و
الف

الف و تثنيتهما و جمعه مخفوض مفرد
و اذا كان المعدود موءنثا و اللفظ مذكرا
او بالعكس فوجهان و لا يميز واحد
واثنان استغناء بلفظ تمييزهما عنهما نحو
رجل و رجلان لافادته النص المقصود
بالعدد و نقول في المفرد من المتعدد
باعتبار تصيره الثاني و الثانية الى العاشر
و العاشرة لا غير و باعتبار حاله الاول و
الثاني والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة
و الحادي عشر و الحادية عشرة و الثاني
عشر و الثانية عشرة الى التاسع عشر
و التاسعة عشر و من ثمّ قيل في الاول
ثالث اثنين اي مُصَيِّرُهما من ثلثتهما و

Digitized by Google

في الثاني ثالث ثلثة اي احدها ونقول
حادي عشر احد عشر علي الثاني خاصة
وان شئت حادي احد عشر الي تاسع
تسعة عشرة فتعرب الاول المذكر و
المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او
تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث
التاء والالف ممدودة اومقصورة وهو
حقيقيّ ولفظيّ فالحقيقيّ ما بازائه ذكر
من الحيوان كامرأة وناقة واللفظيّ بخلافه
كظلمة وعين واذا اسند الفعل اليه
فبالتاء وانت في ظاهر غير الحقيقيّ
بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير
المذكر السالم حكم الظاهر غير الحقيقيّ
وضمير

Digitized by Google

وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت
و فعلوا و النساء و الايام فعلت و فعلن
المثني ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ما
قبلها ونون مكسورة ليدل علي ان معه
مثله من جنسه و المقصور ان كانت
الفه عن واوٍ و هو ثلاثي قلبت واوًا و الاّ
فبالياء و الممدود ان كانت همزته اصلية
تثبت و ان كانت للتانيث قلبت واوا و
الا فالوجهان و يحذف نونه بالاضافة و
حذفت تاء التانيث في خصيان و اليان
المجموع ما دل علے آحاد مقصودة
بحروف مفرده بتغيّرٍ ما فنحو تمر و ركب
ليس بجمع علي الاصح ونحو فلك جمع

Digitized by Google

وهو صحيح ومكسّر والصحيح للمذكر
والمؤنث المذكر ما لحق آخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها
ونون مفتوحة ليدل على انّ معه اكثر
منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت
نحو قاضون وان كان مقصورا حذفت
الالف وبقي ما قبلها مفتوحا مثل
مُصْطَفَوْنَ وشرطه ان كان اسما فمذكر علم
يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان
لا يكون افعل فعلآء مثل احمر حمرآء ولا
فعلان فعلي مثل سكران سكري ولا
مستويا فيه مع المؤنث نحو جريح و
صبور ولا بتاء تانيث نحو علامة ونسّابة
وتحذف

و تحذف نونه بالاضافة و قد شذ نحو
سنين وارضين المؤنث ما لحق آخره
الف و تاء و شرطه ان كان صفة وله
مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو
والنون وان لم يكن له مذكر فان لا
يكون مجردا عن حرف التانيث كحايض
وطامث والا جمع مطلقا جمع التكسير
ما تغير بناء واحده كرجال و افراس و
جمع القلة افعُلٌ وافعَالٌ وافعِلة وفعلة
والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة
المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل
وهو من الثلاثي سماع و في غيره قياس
نقول اخرج اخراجا و استخرج

إستخراجا و يعمل عمل فعله ماضيا او غيره
اذا لم يكن مفعولا مطلقا و لا يتقدم
عليه معموله و لا يضمر فيه و لا يلزم ذكر
الفاعل و يجوز اضافته الى الفاعل و قد
يضاف الى المفعول و اعماله باللام قليل
فان كان مطلقا فالعمل للفعل و ان كان
بدلا منه فوجهان اسم الفاعل ما اشتق
من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث
و صيغته من الثلاثي المجرد على فاعل و
من غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة
وكسر ما قبل الآخر نحو مخرج ومستخرج
و يعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او
الاستقبال و الاعتماد على صاحبه او
الهمزة

Digitized by Google

الهمزة او ما فان كان للماضي وجبت
الاضافة معنى خلافا للكسايي فان كان
له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد
معطي عمرو درهما فان دخلت اللام
استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة
كضراب وضروب ومضراب وعليم
وحذر مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز
حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا
اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع
عليه وصيغته من الثلاثي المجرد على
مفعول ومن غيره على صيغة اسم
الفاعل بميم مضمومة بفتح ما قبل الآخر
كمستخرج وامره في العمل والاشتراط

Digitized by Google

كاسم اسم الفاعل مثل زيد معطي غلامه
درهما الصفة المشبهة ما اشتق من فعل
لازم لمن قام به علي معني الثبوت وصيغتها
مخالفة لصيغة اسم الفاعل علي حسب
السماع كحسن و صعب و شديد و تعمل
عمل فعلها مطلقا و تقسيم مسايلها ان
تكون الصفة باللام او مجردة عنها و
معمولها مضافا او باللام او مجردا عنهما
فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها
مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية
عشر فالرفع علي الفاعلية و النصب علي
التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلي التميز
في النكرة و الجر علي الاضافة و تفصيلها
حسن

Digitized by Google

حسن وجهه ثلثه اوجه وكذلك
حسن الوجه وحسن وجه والحسن
وجهه والحسن الوجه والحسن وجه اثنان
منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه
واختلف في حسن وجهه والبواقي
ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان
فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه
قبيح ومتي رفعت بها فلا ضمير فيها فهي
كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف
فتؤنث وتثني وتجمع واسم الفاعل
والمفعول غير المتعديين مثل الصفة
فيما ذكر اسم التفضيل ما اشتق من فعل
لموصوف بزيادة علي غيره وهو افعل و

Digitized by Google

شرطه ان يبني من ثلاثي مجرد ليمكن
البناء ليس بلون و لاعيب لان منهما
افعل لغيره نحو زيد افضل الناس فان قصد
غيره توصل اليه بمثل اشد و نحوه مثل
هو اشد منه استخراجا و بياضا و
عمي وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول نحو
اعذر و الوم و اشغل و اشهر و يستعمل علي
احد ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام
فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل
الا ان يعلم فاذا اضيف فله معنيان احدهما
و هو الاكثر ان يقصد به الزيادة علي من
اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل
زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن
اخوته

Digitized by Google

اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه
والثاني ان يقصد زيادة مطلقة ويضاف
للتوضيح فيجوز يوسف احسن اخوته و
يجوز في الاول الافراد والمطابقة لمن
هوله واما الثاني والمعرف باللام فلابد من
المطابقة والذي بمن مفرد مذكر لاغير ولا
يعمل في مظهر الا اذا كان لشي وهو في
المعني لمسبب مفضل باعتبار الاول علي
نفسه باعتبار غيره منفيا مثل مارايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين
زيد لانه بمعني حسن مع انهم لو رفعوا
لفصلو بين احسن ومعموله باجنبي وهو
الكحل ولك ان تقول احسن في عينه

الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين
قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها
الكحل مثل ۞ شعر ۞
مررت علي وادي السباع ولا اري ۞
كوادي السباع حين يظلم واديا ۞
اقل به ركب اتوه تا يته ۞
واخوف الا ما وقي الله ساريا ۞
الفعل ما دل علي معني في نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه
دخول قد والسين وسوف والجوازم و
لحوق تا فعلت وتا التانيث الساكنة الماضي
ما دل علي زمان قبل زمانك مبني علي الفتح
مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو
المضارع

Digitized by Google

المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف
نايت لوقوعه مشتركا و تخصيصه
بالسين او سوف فالهمزة للتكلم مفردا
و النون له مع غيره و التا للمخاطب مطلقا و
للمونث و المونثين غيبة و الياء للغايب
غيرهما و حروف المضارعة مضمومة في
الرباعي مفتوحة فيما سواه و لا يعرب من
الفعل غيره اذا لم يتصل به نون التاكيد
و لا نون جمع مونث و اعرابه رفع و نصب
و جزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز
مرفوع للتثنية و الجمع و المخاطب
المونث بالضمة و الفتحة و السكون مثل
يضرب و لن يضرب و لم يضرب و المتصل

Digitized by Google

به ذلك بالنون و حذفها مثل يضربان و
يضربون و تضربين المعتل بالواو و الياء
بالضمة تقديرا و الفتحة لفظا و للحذف
و المعتل بالالف بالضمة و الفتحة
تقديرا و للحذف و يرتفع اذا تجرد عن
الناصب و الجازم مثل يقوم زيد وينتصب
بان ولن واذن و كي وبان مقدرة بعد حتي
ولام كي ولام الجحود والفاء والواو واو بمعني الي
ان فان مثل اريد ان تحسن الي و ان تصوموا
و التي تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة
وليست هذه مثل علمت ان سيقوم و ان
لايقوم والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان
ولن مثل لن ابرح الارض و معناه نفي
المستقبل

Digitized by Google

المستقبل و اذن اذا لم يعتمد ما بعدها
علي ما قبلها و كان الفعل مستقبلا مثل
اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو
والفاء فالوجهان وكي مثل فعلت الخير
كي ادخل الجنة و معناه السببية و حتي
اذا كان مستقبلا بالنظر الي ما قبله بمعني
كي او الي ان مثل فعلت الخير حتي ادخل
الجنة و كنت سرت حتي ادخل البلد و
اسير حتي تغيب الشمس فان اردت الحال
تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء
فترفع و يجب السببيّة نحو مرض حتي
لا يرجونه و من ثمه امتنع الرفع في كان
سيري حتي ادخلها في الناقصة و

اسرت حتي تدخلها وجاز في كان
سيري حتي ادخلها في لتامة وايهم سار
حتي يدخلها ولام كي مثل فعلت الخير
لا دخل الجنة ولام الجحود لام تاكيد بعد
النفي لكان مثل وما كان الله ليعذّبهم
والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني
ان يكون قبلها امر او نهي او نفي او
استفهام او تمنّ او عرض والواو بشرطين
الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو
بشرط معني الي ان او الا ان والعاطفة
اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز
اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب
مع لا في اللام ويجزم بلم ولما ولام الامر
ولا

Digitized by Google

ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان
ومهما واذ ما وحيثما واين ومتى ومن
وما واي واني واما مع كيفما واذا فشاذ
وبان مقدرة فلم لقلب المضارع ماضيا و
نفيه ولما مثل لم ويختص بالاستغراق و
جواز حذف الفعل ولام الامر اللام
المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب
بها الترك وكلم المجازاة تدخل على
الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني
ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين
او الاول فالجزم وان كان الثاني فالوجهان
وان كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او
معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا

او منفيا بلا فالوجهان و الا فالفاء و يجيُ
اذا مع الجملة الاسميّة موضع الفاء وبان
مقدرة بعد الامر و النهي و الاستفهام و
التمنيّ و العرض اذا قصد السببيّة مثل
افعل الخير تدخل الجنّة و لا تكفر
تدخل الجنّة و امتنع لا تكفر تدخل
النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا
تكفر مثال الامر صيغة يطلب بها الفعل
من الفاعل المخاطب بحذف حرف
المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان
كان بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة
وصل مضمومة ان كان بعده ضمّة و
مكسورة فيما سواه مثل اقتل اضرب اعلم
وان

Digitized by Google

وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة فعل
ما لم يسمّ فاعله هو ما حذف فاعله فان
كان ماضيا ضمّ اوله و كسر ماقبل اخره
ويُضّم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع
التاء خوف اللبس و معتل العين الاوضح
قيل وبيع و جاء الاشمام والواو ومثله
باب اختير و انقيد دون استخير و اقيم
وان كان مضارعا ضمّ اوّله وفتح ماقبل
اخره و معتل العين ينقلب فيه عينه
الفا المتعدي و غير المتعدي فالمتعدي
ما يتوقف فهمه علي متعلق كضرب
وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي
يكون الي واحد كضرب و الي اثنين

Digitized by Google

كاعطي وعلم والي ثلثة كاعلم واري وانباء
ونبــــاء وحدث وخبر واخبر وهذه
مفعولها الاول كمفعول اعطيت والثاني
والثالث كمفعولي علمت افعال القلوب
ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت
ووجدت تدخل علي المبتداء والخبر لبيان
ما هي عنه فتنصب الجزيين ومن خصايصها
انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب
اعطيت ومنها انه يجوز فيها الالغــاء اذا
توسطت او تاخرت لاستقلال الجزيين
كلاما بخلاف اعطيت مثل زيد علمت قايم
ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي
واللام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو
ومنها

و منهـــا انه يجوز ان يكون فاعـلهـــا و
مفعولها ضميرين لشي واحد مثل علمتني
منطلقا و لبعضها معني آخر يتعدي به الي
مفعول واحد فظننتُ بمعني اتّهمت و
علمت بمعني عرفت و رايت بمعني ابصرت
و وجدت بمعني صادفت الافعال الناقصة
ما وضع لتقرير الفاعل علي صفـة و هي كان
و صار و اصبح و امسي و اضحي و ظل و بات
و آض و عاد و غدا و راح و ما زال و ما برح
و ما فتي و ما انفك و ما دام و ليس و قد جاء
ما جاءت حـــاجتك و قعدت كانهـــا
حربة تدخل علي الجملـة الاسمية لاعطاء
الخبر حكم معناهـــا فترفع الاول و

Digitized by Google

تنصب الثاني مثل كان زيد قايما فكان
تكون ناقصة لثبوت خبرها لفاعلها
ماضيا دايما او منقطعا و بمعني صار و
يكون فيها ضمير الشان و يكون تامة
بمعني ثبت و زايدة وصار للانتقال واصبح
و اضحي و امسي لاقتران مضمون الجملة
باوقاتها و بمعني صار و تكون تامة و ظل
و بات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما و
بمعني صار و ما زال و ما برح و ما فتئ و ما
انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ
قبله و يلزمها النفي و ما دام لتوقيت امر
بمدة ثبوت خبرها لفاعلها و من ثمه
احتاج الي كلام اخر لانه ظرف و ليس
لنفي

Digitized by Google

لنفي مضمون الجملة حالا و قيل مطلقا
و يجوز تقديم اخبارها كلها علي
اسمآئها و هي في تقديمها عليها علي ثلثة
اقسام قسم يجوز و هو من كان الي راح و
قسم لا يجوز و هو ما في اوله ما خلا فالابن
كيسان في غير ما دام و قسم مختلف
فيه و هو ليس افعال المقاربة ما وضع لدنو
الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول
عسي و هو غير متصرف تقول عسي زيد
ان يخرج و عسي ان يخرج زيد و قد يحذف
ان و الثاني كاد تقول كاد زيد يجيء و قد
تدخل ان و اذا دخل النفي علي كاد فهو
كالافعال علي الاصح و قيل نفيه يكون

للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات
وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله
وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمّه اذا
غيّر الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى
من حبّ ميّة يبرح والثالث طفق و
كرب واخذ وهي مثل كاد واوشك وهي
مثل عسي وكاد في الاستعمال فعلا التعجب
ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما
افعله وافعل به وهي غير متصرفة مثل
ما احسن زيد او احسن بزيد ولايبنيان
الا مما يبني منه افعل التفضيل ويتوصل
في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد
باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم
ولا

Digitized by Google

ولاتأخير ولافصل واجاز المازني بالظرف
وما ابتداء نكرة عند سيبويه وما بعد ها
الخبر موصولة عند الاخفش والخبر محذوف
وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل
ومفعول عند الاخفش ففيه ضمير والباء
للتعدية او زايدة افعال المدح والذم
ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس
وشرطها ان يكون الفاعل معرفا باللام
او مضافا الي المعرف به او مضمرا مميزا بنكرة
منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد ذلك
المخصوص وهو مبتداء ما قبله خبره او
خبر مبتداء مثل نعم الرجل زيد وشرطه
مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين

كذبوا وشبهه متاول و يحذف المخصوص
اذا علم نحو نعم العبد و نعم الماهدون
وساء مثل بيس و منها حبذا و فاعله ذا و لا
يتغيّر و بعده المخصوص و اعرابه كاعراب
مخصوص نعم و يجوز ان يوئتي قبل المخصوص
و بعده تميز او حال علي وفق مخصوصه
الحرف ما دل علي معني في غيره و من ثمه
احتاج في جزئيته الي اسم او فعل حروف
الجر ما وضع للافضاء بفعل او معناه الي ما
يليه و هي من و الي وحتي و في و الباء و اللام
و ربّ و واوها و او القسم و تاوه و باوه و
عن و علي و الكاف و مذ و منذ و حاشا
و عدا و خلا فمن للابتداء و التّبيين و
التبعيض

Digitized by Google

التبعيض وزايدة في غير الموجب خلافا
للكوفيين و الاخفش و كان من مطرو
شبهه متاول والي للانتهاء و بمعني مع
قليلا و حتي كذلك و بمعني مع كثيرًا و
يختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي للظرفية
و بمعني علي قليلا و الباء للالصاق والاستعانة
و المقابلة والتعدية والظرفية و زايدة في
الخبر في النفي والاستفهام قياسا و في
غيره سماعًا مثل بحسبك زيد و القي
بيده و اللام للاختصاص و التعليل و زايدة
وبمعني عن مع القول وبمعني الواو في القسم
للتعجب ورُبّ للتقليل لها صدر الكلام
مختصة بنكرة موصوفة علي الاصح و

Digitized by Google

فعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل
علي مضمر مبهم مميّز بنكرة منصوبة والضمير
مفرد مذكر خلافا للكوفيّين في مطابقه
التمييز وتلحقهما فتدخل علي الجمل
وواوها تدخل علي نكرة موصوفة وواو
القسم انما يكون عند حذف الفعل لغير
السوال مختصة بالظاهر والتاء مثلها
مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما في
الجميع ويتلقي القسم باللام وانّ وحرف
النفي ويحذف جوابه اذا اعترض اوتقدّمه
ما يدل عليه وعن للمجاوزه وعلي
للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول
من عليهما والكاف للتشبيه وزايدة
وقد

وقد تكون اسما بدخول عن ويختص
بالظاهر ومذ ومنذ للزمان للابتداء في
الماضي وللظرفية في الحاضر مثل ما رايته
مذ شهر ناو منذ يومنا وحاشا وعدا وخلا
للاستثناء الحروف المشبهة بالفعل إنّ وأنّ
وكأنّ ولكن وليت ولعلّ ولها صدر الكلام
سوي أنّ فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغي
علي الاصح وتدخل ح علي الافعال فانّ لا
تغير معني الجملة وأنّ مع جملتها في حكم
المفرد ومن ثمه وجب الكسر في موضع
الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت
ابتداء وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة
ومفعولة ومبتداءة ومضافا اليها وقالو لولا

انّك لانه مبتداء ولوانك لانه فاعل فان جاز
التقدير ان جاز الامر ان مثل من يكرمني فانّي
اكرمه و اذا انه عبد القفا و اللهازم و شبهه
و لذلك جاز العطف علي اسم المكسورة
لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة مثل
ان زيدا قايم و عمرو و يشترط مضي الخبر
لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين و لا اثر
لكونه مبنيًا خلافا للمبرّد و الكسائيّ في
مثل انك و زيد ذاهبان و لكن كذلك و
لذلك دخلت اللام مع المكسورة
دونها علي الخبر او علي الاسم اذا فصل بينه
و بينها او علي ما بينهما و في لكن ضعيف و
تخفف المكسورة فيلزمها اللام و يجوز
الغاؤها

الغاوها ويجوز دخولها علي فعل من افعال
ابتداء او الخبر خلافا للكوفيين في التعميم
و تُخَفَّف المفتوحةُ فتعمل في ضمير شان
مقدر فتدخل علي الجمل مطلقا او شَذَّ
اعمالها في غيره و يلزمها مع الفعل
السين او سوف او قد او حرف النفي و كان
للتشبيه و تخفف فتلغي علي الاصح
و لكن للاستدراك يتوسط بين كلامين
متغايرين معني و تخفف فتلغي و يجوز
معها الواو و ليت للتمني و اجاز الفرا ليت زيدا
قايما و لعل للترجي و شذ الجر بها الحروف
العاطفة الو و الفا و ثم و حتي و او و اما
و ام و لا و بل و لكن فالاربعة الاول للجمع

والواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء
للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتي مثلها في
معطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او
ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما
وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها
احد المستويين والاخر الهمزة بعد ثبوت
احدهما لطلب التعيين ومن ثمه لم يجز
ارايت زيدا ام عمرا ومن ثمه كان جوابها
بالتعيين ودون نعم اولا والمنقطعة كبل
والهمزة مثل انها لابل ام شاء واما قبل
المعطوف عليه لازمة مع اما جايزة مع
او ولا وبل ولكن لاحدهما ولكن لازمة
للنفي حروف التنبيه الا واما وها ولها

صدر

صدر الكلام حروف النداء يا اعمها وايا وهيا
للبعيد واي و الهمزة للقريب حروف الا
يجاب نعم و بلي و اي و اجل و جير و ان
فنعم مقررة لما سبقها و بلي مختصة بايجاب
النفي و اي لاثبات بعد الاستفهام و
يلزمها القسم و جل و جير و ان تصديق
للخبر حروف الزيادة ان و ان و ما و لا و من
و الباء و اللام فان مع ما النافية و قلت مع
المصدرية و لما و ان مع لما و بين لو و القسم
و قلت مع الكاف و ما مع اذا و متي و اي
و اين و ان شرطا و بعض حروف الجر و
قلت مع المضاف و لا مع الواو بعد النفي
و بعد ان المصدرية و قلت قبل اقسم و

لا ...

شذت مع المضاف و من و الباء و اللام
تقدم ذكرها حروف التفسير اي وان
فان مختصة بما في معني القول حروف
المصدر ما وان وان فالاولان للفعلية وان
للاسمية حروف التحضيض هلا والا ولولا
ولوما لها صدر الكلام ويلزم الفعل
لفظا او تقديرا حرف التوقع قد وهي في
المضارع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة
وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قايم
واقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تقول
ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك
وازيد عندك ام عمرو واثم اذا ما وقع وافمن كان
وا ومن كان دون هل حروف الشرط ان ولو
واما

Digitized by Google

واما الها صدر الكلام فان للاستقبال وان
دخل علي الماضي ولو للمضي وان دخل علي
المستقبل ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا و
من ثمه قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت
بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض
فان كان جامدا جاز لتعذره واذا تقدم
القسم اول الكلام علي الشرط لزم المضي لفظا
او معني وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله
ان اتيتني او لم تاتني لاكرمنك وان توسط بتقدم
الشرط او غيره جاز ان يعتبر ويلغي كقولك
انا والله ان تاتني اتك وان اتيتني والله لاتينك
وتقدير القسم كاللفظ مثل لين اخرجوا لا
يخرجون وان اطعتموهم انكم لمشركون واما

Digitized by Google

للتفصيل و التزموا حذف فعلها و عوض
بينها و بين فايها جزمما في حيزها مطلقا مثل
اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل هو معمول
المحذوف مطلقا و قيل ان كان جايز التقديم
فمن الاول و الا فمن الثاني حرف الردع كالا
جاء بمعني حقا تاء التانيث الساكنة تلحق
الماضي لتانيث المسند اليه فان كان ظاهرا
غير حقيقي فخير و اما الحاق علامة
التثنية و الجمعين فضعيف التنوين نون
ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل و هو
للتمكن و التنكير و العوض و المقابلة و الترنم
و يحذف من العلم موصوفا بابن مضاف الي علم
نون التاكيد خفيفة ساكنة و مشددة
مفتوحة

Google

مفتوحة مع غير الالف يختص بالفعل
المستقبل في الامر و النهي و الاستفهام
والتمني والعرض والقسم وقلت في النفي و
لزمت في مثبت القسم و كثرت في مثل اما
تفعلن و ماقبلها مع ضمير المذكرين
مضموم و مع المخاطبة مكسورة و في ما
عداه مفتوح وتقول في التثنية وجمع المونث
اضربان و اضربنان ولاتدخلهما الخفيفة
خلافا ليونس وهما في غيرهما مع البارز
كالمنفصل وان لم يكون فكالمتصل ومن ثمه
قيل هل ترين وترون وتردن واغزون واغزن
واغزن والمخففه تحذف للساكنين وفي الوقف
فيرد ما حذف و المفتوح ما قبلها تقلب الفا ☆

Digitized by Google

34. 6. E. 23

BIBLIOTECA NAZ. ROMA VITTORIO EMANUELE

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

BIBLIOTECA NAZIONALE VITT. EMANUELE ROMA
34
6 E 7
23

Digitized by Google

VITT EMANUELE